

الفصل الثالث :

تحليل سرعة دوران النقود في السودان

المبحث الأول :

1.3 واقع سرعة دوران النقود في السودان خلال الفترة من

1990 - 2015

المبحث الثاني :

1.4 العوامل المؤثرة على سرعة دوران النقود في السودان خلال الفترة

من 1990 - 2015

المبحث الأول

المقدمة :

يعد القطاع النقدي من أهم القطاعات الاقتصادية في كل دول العالم ، ويرجع السبب في ذلك الى الدور الذي يلعبه هذا القطاع عبر مؤسساته المختلفة ومن خلال الأدوات والسياسات التي تهدف إلى تحقيق النمو والتوازن والاستقرار الاقتصادي في الدولة ، ويقوم دوره على توفير السيولة اللازمة للقيام بالمشاريع المختلفة وتمويل عمليات التبادل و حفظ الثروات وقد مر الاقتصاد السوداني بالعديد من التطورات التي أدت إلى كثير من التغييرات الجذرية وذات قيمة في مختلف قطاعاته بما فيها القطاع النقدي .

* تحليل سرعة دوران النقود في السودان والعوامل المؤثرة فيه

1.3- واقع سرعة دوران النقود في السودان في الفترة من 1990 - 2015

1.1.3 سرعة دوران النقود خلال عقد التسعينات

جدول رقم (1) سرعة دوران النقود في السودان للفترة من 1990 - 1999

السنوات	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2)	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الضيق (V1)
1990	—	3.480088	—	0.040933
1991	5.048693	3.655787	9.892739	0.044982
1992	-18.514	2.978955	-2.82459	0.043712
1993	18.54326	3.53135	35.26429	0.059127
1994	31.42706	4.64115	28.6199	0.076049
1995	23.61662	5.737232	27.85596	0.097233
1996	56.63433	8.986475	39.4998	0.135639
1997	12.43471	10.10392	17.04259	0.158756
1998	4.905524	10.59957	5.587488	0.167626
1999	-1.02195	10.49125	-4.82838	0.159533

المصدر: التقارير السنوية لبنك السودان المركزي للأعوام 1990-1999م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن سرعة دوران النقود في السودان في تزايد مستمر خلال الفترة من 1990 - 1999 وذلك نتيجة للاستقرار النسبي في المؤشرات الاقتصادية في السودان ، إلا أن الانخفاض في العام 1992 ، والذي بلغ قيمته 2.978955 ناتج من سياسة استبدال العملة التي بدورها أدت إلى دخول مبالغ إلى داخل الجهاز المصرفي ، ، و السياسات التي لا تسمح بالسحب إلا من خلال إجراءات معينة، ومن ثم واصل معدل دوران النقود الارتفاع بسبب الآثار الناتجة من سياسة استبدال العملة ، حتى العام 1998 ، وبعدها بدأ بالانخفاض التدريجي في

العام 1999 ، على الرغم من التذبذب في معدل نمو سرعة دوران النقود كم مبين بالجدول (1) وقد يكون ذلك بسبب تطبيق السياسة المصرفية الشاملة ، والتي ساعده في جذب العملة إلى داخل الجهاز المصرفي ، ليساهم في عملية التنمية الاقتصادية ، وكان أعلى معدل لسرعة دوران النقود في السودان في العام 1998 هو 10.59957 وذلك بسبب سياسة التحرير الاقتصادي وكذلك سياسة استبدال العملة.

2.1.3 سرعة دوران النقود في السودان خلال الفترة من 2000 – 2009

جدول رقم (2) يوضح سرعة دوران النقود في السودان للفترة من 2000 – 2009

السنوات	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2)	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الضيق (V1)
2000	-7.44401	9.710276	-10.0512	0.143498
2001	-10.1893	8.720871	-3.21155	0.138889
2002	-12.7973	7.604837	-12.4477	0.121601
2003	-11.5672	6.725174	-10.8306	0.108431
2004	-23.9738	5.112892	-25.0648	0.081253
2005	-8.70862	4.66763	-2.61915	0.079125
2006	-4.07945	4.477216	9509.845	7.60375
2007	5.702079	4.732511	7.941198	8.207579
2008	17.70499	5.570401	14.13019	9.367325
2009	-6.07775	5.231846	-1.81402	9.1974

المصدر: التقارير السنوية لبنك السودان المركزي للأعوام 2000-2009م.

الجدول أعلاه يبين لنا استمرار معدل دوران النقود في التزايد بسبب تطبيق سياسة استبدال العملة ، وفي العام 2001 بدأ الانخفاض التدريجي لمعدل دوران النقود في السودان ، ويرجع

ذلك بسبب تطبيق السياسة المصرفية الشاملة والتي بدورها أدت إلا تحسين واقع الجهاز المصرفي ، من خلال رفع قدرته على جذب العملة إلى داخل الجهاز المصرفي ، بينما كان معدل النمو لمعدل دوران النقود بالمفهوم الضيق أو المفهوم الواسع ، في تذبذب ، بسبب المشاكل التي كان يعاني منها الاقتصاد السوداني في الفترة موضع الدراسة.

3.1.3 سرعة دوران النقود في السودان خلال الفترة من 2010 – 2015

جدول رقم (3) يوضح سرعة دوران النقود في السودان في الفترة من 2010 – 2015

السنوات	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2)	معدل النمو	سرعة دوران النقود بالمفهوم الضيق (V1)
2010	-12.6619	4.569394	-11.4146	8.147552
2011	-2.4575	4.457101	-7.85826	7.507296
2012	-6.90494	4.149341	4.614206	7.853698
2013	6.863953	4.43415	5.185818	8.260976
2014	36.72372	6.062535	32.41117	10.93846
2015	2.680753	6.225056	0.795152	11.02543

المصدر: التقارير السنوية لبنك السودان المركزي للأعوام 2010-2015م.

من الجدول أعلاه يتبين لنا استمرار معدل دوران النقود في الانخفاض حتى نهاية العام 2013 حيث بلغ 2.929162 وذلك بسبب السياسة المصرفية الشاملة ، التي ساهمت في تحسين واقع الجهاز المصرفي ، من خلال إعادة هيكلة الجهاز المصرفي لرفع قدرته إلا جذب العملة إلى داخل الجهاز المصرفي ليساهم في عملية التنمية الاقتصادية ،بينما كان أعلى معدل في العام 2015 حيث بلغ معدل دوران النقود 6.225099 وهذه النسبة تعتبر مرتفعة جداً ومؤشراً على تسرب العملة خارج الجهاز المصرفي في تلك الفترة ، بالإضافة إلا عدم مقدرة الجهاز المصرفي على جذب المدخرات وعدم وجود الكفاءة اللازمة من قبل الجهاز المصرفي ، كما يوضح لنا هذا الارتفاع أن المواطن في السودان يفضل التعامل نقداً .

المبحث الثاني

2.3 العوامل المؤثرة على سرعة دوران النقود في السودان

* تمهيد :

تتميز المتغيرات عينة الدراسة في الفترة من 1990 - 2015 بنوع من الاستقرار بالإضافة إلى تناسقها ومطابقتها لما جاءت به النظريات الاقتصادية من العلاقات التي تربط بينها ما عدا المدة من (1997 - 2002) حيث شهد معدل دوران النقود بالمفهوم الواسع بنوع من الارتفاع الملحوظ ويرجع ذلك إلى تدهور المؤشرات الاقتصادية نتيجة للعوامل السياسية والظروف الاقتصادية ، كما شهد معدل دوران النقود بالمفهوم الضيق ، ارتفاع ملحوظ في الفترة من (2006 - 2012) وذلك بسبب الظروف الاقتصادية وسياسات تغير العملة التي صاحبة تلك الفترة وبعض الإجراءات المتعلقة بعملية السحب في تلك الفترة ، ويمكن توضيح علاقة سرعة دوران النقود بالمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة بشكل أكثر تفصيلاً كما يلي .